

**رد الفعل البريطاني بعملية القرش أثر تفجير فندق الملك داوود**

**٢٢ تموز/يوليو ١٩٤٦ م**

**رسل علي حسين**

**أ. د. قتيبه عبد العظيم**

**الجامعة العراقية كلية الآداب/ قسم التاريخ**

كان لتفجير فندق الملك داوود أبلغ الأثر في السياسة البريطانية داخليا وخارجيا ولرد الاعتبار وهيبة الامبرطوريه البريطانيه شرعت بتنفيذ عمليه القرش (الفك المفترس) لتعيد هيبه الدوله وسيطرتها على كل الأمور تناول البحث بالتفصيل عمليه القرش من حيث التخطيط للعمليه وتنفيذها والإجراءات التي اتبعتها بريطانيا للقبض على اهم المطلوبين والضالعين بعمليات التفجير والتدريب التي لحقت بالقوات البريطانيه وتم التعرف على كميته الاسلحه والاعتده التي صادرتها القوات البريطانيه بعد مداهمه مقر المنظمات الإرهابية الصهيونية ،فضلا عن الوثائق التي اثبتت مسؤوليه تلك المنظمات عن الاعمال الارهابيه وهو ما سمي بالعصيان العبري ،فضلا عن إجراءات بريطانيا للحد من عمليات الهجره اليهودية الغير شرعية.

### Research Summary

The bombing of the King David Hotel had the greatest impact on British policy internally and externally, and to restore the dignity and prestige of the British Empire, It embarked on the implementation of Operation Shark (Jaws) to restore the prestige of the state and its control over all matters. In addition to the documents that proved the responsibility of those organizations for terrorist acts, which is what was called the Hebrew disobedience, as well as Britain's measures to

### المقدمة

خلال مده الانتداب وبعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ بالتحديد اعد الفندق المقر الرئيسي للحكومة البريطانيه من خلال الأداره العامه والعسكرية عد الفندق المقر الرئيسي للحكومة البريطانيه من خلال الأدارة العامه والعسكرية مما جعل الجزء الجنوبي منه تحت قيادتها وتم تخصيصه لإسكان المؤسسات المركزية في نظام الحكم البريطاني وبعد تصاعد الاحداث في فلسطين تحول الفندق إلى قلعه بريطانيه وسط مدينة القدس فأصبح مقر للشرطة العسكرية ومكتب للتحقيق الخاصة وربطت القوات البريطانيه في ساحات الفندق الخارجية لقد كان البريطانيون يدركون تمام الإدراك قيمة الفندق بصفته هدفا سياسيا وكانت الاحتياطات الأمنية في البنايه جيده جدا،لقد كان لتفجير الفندق اهداف سياسيه حققتها المنظمات الإرهابية الصهيونية (هاغاناه، اتسل،ليجي) إذ عد التفجير انتصارا على حكومة الانتداب، إذ كان لابد للقوات البريطانيه العسكرية ان ترد على الهجوم لتعيد هيبتها واعتبارها كقوه مسيطره بعمليه واسعه وخطه محكمه وهي (عملية القرش) أهمية فندق الملك داوود بشكل عام بعد أن تم شراء ١٨ متر مربع بقيمة ٣١ ألف جنيه استرليني من أراضي طريق جولان القدس من قبل شركة فلسطين المحدودة، تمت المباشرة في بناء فندق الملك داوود (١) ، ورغم أنه واجه خلال بناءه تعثر كبير خلال ثورة البراق عام ١٩٢٩ والكساد الكبير مما أدى انخفاض السياح والزوار إلى القدس بشكل عام، لكنه انتعش عند افتتاحه بعامين فانهاالت عليه الصفقات مما جعله يتميز عن فندق بالاس المنافس له والقريب منه (٢) كانت أهم الأهداف في تصميمه أن يتبع نظام مجتمعي رفيع المستوى فاحتوى على قاعة تنس ومطعمين وبار وقاعة استقبال ملكية وأحيط بالفندق حديقة ورد مميزة وأرفق بجهاز تدفئة مركزي (٣) ، أما تصميم الواجهات فقد كان من الحجر الأحمر الذي يتم نقله من مقالع البحر الميت، ويوفر الفندق جميع الأغذية من القاهرة وكان طاقم الفندق من جميع أنحاء العالم أما الطاقم الإداري من سويسرا والشيفات من إيطاليا (٤). أعد فندق داوود من أحد أهم وأضخم الفنادق التي وجدت في تلك الحقبة، فمنذ أيامه الأولى نزل فيه العديد من الشخصيات المعروفة من ملوك ورؤساء ، فضلاً عن ثلاثة قادة اضطروا لمغادرة بلادهم أمثال الملك جورج الثاني (٥)، وغيرهم من الشخصيات البارزة .

أهمية فندق الملك داوود للانتداب البريطاني: خلال مدة الانتداب وبعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ بالتحديد أعد الفندق المقر الرئيسي للحكومة البريطانيه من خلال الإدارة العامه والعسكرية مما جعل الجزء الجنوبي منه تحت قيادتها (٦) ، وتم تخصيصه لإسكان المؤسسات المركزية في نظام الحكم البريطاني والقيادة العامه للقوات المسلحة، والسكرتارية والحكومة المدنية (٧) ، وبعد تصاعد الأحداث في فلسطين تحول الفندق إلى قلعة بريطانية وسط مدينة القدس فأصبح مقر للشرطة العسكرية والمدنية بما فيها مكتب التحقيقات الخاصة وربطت قوات من الجيش البريطاني في ساحات الفندق الخارجية، وهكذا احتفظت الحكومة البريطانيه بالطابق الثالث والرابع من الفندق وتركت فقط أجنحة غرف النوم في الطابقين الأول والثاني (٨). لقد كان البريطانيون يدركون تمام الإدراك قيمة الفندق بصفته هدفاً سياسياً، وكانت الاحتياطات الأمنية في البنايه جيد جداً وفقاً لوثيقة صدرت قبل التفجير بسبعة أشهر بالضبط تشمل كل ما يمكن عمله من غير إعلان الحرب المفتوحة وفرض الحصار (٩).

أهمية فندق الملك داوود في عملية التفجير: إنَّ الهدف المتداول والمعروف في تفجير فندق الملك داوود كانت بسبب الوثائق التي تمت حيازتها في مقر الوكالة اليهودية، والتي تثبت تعاونها مع المنظمات العسكرية الصهيونية السرية وخصوصاً تنفيذ "الهاغاناه" باستخدام قواتها الخاصة "البالمخ" لعملية ليل الجسور والتي انتشرت على نطاق واسع، فضلاً عن المعلومات غاية السرية سواء من الجانب البريطاني الاستخباراتي أو الأمريكي وأن التفجير سيعمل على اتلاف الوثائق وتغييب كافة الأدلة التي تسعى القوات البريطانية لإشهارها للعامه (١٠)، فالتقرير الموجه إلى "ديفيد بن غوريون" لم يكن الوحيد، فمثلاً تمت حيازة تقرير بقلم "موشيه شاريت" - رئيس الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية - احتوى على تأكيد بأنه على دراية كاملة بعمليات تخريب في الخط الحديدي / السكك الحديدية (١١). وهذا موقفه يدل دعمه وموالاته لما تنفذه المنظمات العسكرية من أعمال إرهابية ناهيك عن أهداف البريطانيين في إقصاء الوكالة اليهودية والإعلان بعدم شرعيتها الأمر الذي سيهدد من إعلان دولة إسرائيل وهدم كل الخطط الصهيونية (١٢)، فضلاً عن الوثائق التي تبين نشاط المنظمات الصهيونية الإرهابية داخل وخارج فلسطين، فكان يتم استغلال ضعف اليهود وسوء معيشتهم خارجياً ويتم إعطائهم وعود لتحسين معيشتهم بشكل أفضل إذ ما التحقوا بتلك المنظمات (١٣)، فيتم تهجيرهم باستخدام سفن غير صالحة للإبحار لا يتوفر فيها أدنى سبل العيش من الماء والطعام متكدسين فوق بعضهم وذلك عن طريق رسائل مكتوبة بأكثر من سبع لغات يتم نشرها ليستقطبوا أكبر عدد من اليهود، فضلاً عن التعبئة الروحية والدينية وتشجيع الهجرة إلى فلسطين (١٤) كانت أهم استراتيجيات الصهاينة السياسية في إخراج الوجود البريطاني في فلسطين هو التكتيف الإعلامي في إقناع العامة والخاصة عند اندحار كفاءة قوات الانتداب وعدم قدرتها على متابعة أمور البلاد (١٥). وقد انتشر بين العرب مخاوف في عدم قدرة حكومة الانتداب على حمايتهم وممتلكاتهم من العمليات التخريبية الصهيونية (١٦)، ونتيجة للآثار التي خلفتها تلك العمليات قررت السلطات البريطانية تنفيذ حمله اعتقالا ومداهمات ضد المشاركين بحركة العنف والإرهاب كذلك الحصول على أدلة تثبت تورط الوكالة اليهودية بتلك العمليات فضلاً عن كسر قوة الهاغاناه التي تجرأت على تشويه قوة الانتداب العسكرية والسياسية محلياً وأقليمياً وعالمياً وتعزيز الروح المعنوية لقوات الجيش البريطاني التي أحبطت خلال الهجمات المتتابعة والمنتشرة على اتساع البلاد (١٧).

اتخذت بريطانيا من السرية والتكتم أسلوب في تنفيذ العملية نظراً لحساسية الموقف فقد كانت موجة ضد العناصر اليهودية المتطرفة إلا أن ذلك لم يمنع من تسرب خبر العملية إلى مسامع الصهاينة ولم تكن العملية تستهدف الأسلحة أو البحث عنها بل كانت تركز على أشخاص وجماعات مطلوبين (١٨)، فضلاً عن تخفيف من وطأة المنظمات العسكرية اليهودية وتأثيرها الإرهابي في البلاد، انتهت العملية بالحصول على كميات كبيرة من الأسلحة والوثائق فضلاً عن القبض على مجاميع كبيرة من المطلوبين (١٩)، وكان رد المنظمات الصهيونية بالسخرية وأن بريطانيا لم تكن لتستطيع تنفيذ العملية لولا وجود عميل زودهم بالتفاصيل المهمة فأذاعوا تصريح عبر إذاعة كول إسرائيل ((أن بريطانيا أعلنت الحرب على شعب إسرائيل كافة وأنه سيرد بقوة وشراسة وأن التمرد العبري يستمر، بل أنه بدأ الآن)) (٢٠).

عملية القرش ٣٠ تموز/ يوليو - ٢ آب/ اغسطس ١٩٤٦. إنَّ المجتمع البريطاني بعد التفجير زاد كرهه وحقده على الارهاب اليهودي، لكن الحكومة البريطانية رأت بعد أن كانت نتائج تفجير الفندق مروعة أنه لا بد من وجود حل سياسي كي لا تزيد رقعة الدم مع ادراكها أن كرامتها كسلطة حاكمة قد تأثرت بشكل قوي وسلبي (٢١)، إذ أنه بعد عملية اغاثا لم يتوقع البريطانيين أن تكون للمنظمات الصهيونية بذلك التحدي والجرأة لتدق إسفين اخر في هيبتها ومكانتها كإنتداب في المنطقة، إذ أن تفجير الفندق يعد محاولة القوات البريطانية لجم النشاط الارهابي إذلم تحقق أمالهم في السيطرة على احوال البلاد، بل زادت من حدة المواجهة وكان هذا التحدي واضح للبريطانيين الذي تم تفجير مكاتبهم الحكومية بعد ٢١ يوم من اغاثا أي في نفس الشهر، مما دفع بريطانيا لإصدار الكتاب الأبيض (٢٢)، الذي ضم الوثائق التي تدعي المنظمات أنها سعت لاتلافها مع علمها أنه لا يمكن أن تكون نسخة واحدة فقط خلال هذه المدة ما بين الاغاثا وتفجير الفندق (٢٣). أما المنظمات الصهيونية العسكرية التي عملت بتأثير العملية وأنها تعد امضاء على حكم الاعدام فقبل أن تصدر بحقها أي عقوبات أو اعتقال وبعد رؤيتها للإستكار العالمي تجاهها خمدت كلياً لمدة وبدأت بقبول التنازلات، فمثلاً عملت "الهاغاناه" على إقالة "موشيه سينه" كنوع من الرفض والاستكار على ما حصل في تفجير الفندق وكان بن غوريون في باريس يواجه اقتراحات للقبول بمبدأ التقسيم في حين توقفت الهاغاناه عن كل عملياتها التخريبية لمدة ٧ أشهر (٢٤)، وأما "أسل وليمي" فقد اكمل الطريق في النشاط الارهابي دون أي معونة من أحد ما اثبت استغلال كل من "الوكالة اليهودية والهاغاناه" لهذه المنظمات وقد عادت لموسم الصيد تجاهها مجدداً بعد انتهاء التكتل (٢٥). كان لتفجير فندق الملك داود أهداف سياسية قد حققت هذه المنظمات من ذلك التفجير انتصاراً سياسياً على حكومة الانتداب كان لا بد من القوات البريطانية العسكرية أن ترد على الهجوم لتعيد اعتبارها وهيبتها وأن تتمكن من موازنة الأمور فيما يخص الاعتداءات الارهابية عليها خصوصاً

بعد تأكدها من تورط "هاغاناه" والوكالة اليهودية اللتان ادعتى عكس ذلك بتصريحاتهما، بل وجهوا التهم والانتقادات للمنظمتين "اتسل وليحي" تحت مفهوم منشقين الذين لا يمثلونهم ولا تربطهم أي صلة معهم، وهذا طبعاً كله ادعاءات كاذبة لمحاولة الحفاظ على المشروع الصهيوني وانجاحه (٢٦)، كما أن البريطانيين كانوا يلاحظون الفرق في التصريحات بين المنظمات الثلاثة (هاغاناه، اتسل، ليحي)، إذ أنه في حديث صحفي: (العملية ليست موجهة ضد الهاغاناه وإنما هي بمثابة خطوة لتصفية العصابات الارهابية) (٢٧)، فرّ خلالها موشيه سنيه إلى باريس لتفادي الاعتقال ومناحيم بيغن التجأ في مخبأ قريب من بيته، و تم اعتقال ما يقارب ٧٦٢ شخص وعثر على كميات كبيرة من الأسلحة، فضلاً عن اعتقال شخصيات بارزة ك(اسحاق شامير) ابرز قادة" ليحي" الذي اصبح وزير خارجية فيما بعد وتم ابعاده إلى كينيا وهرب بعد عام ونصف وقتلت ليحي الضابط الذي تعرف عليه حينها(٢٨). وعليه اتخذت القوات البريطانية خطة مستغلة انقسام المنظمات وتخطبها اسمتها "عملية القرش/ الفك المفترس" في صباح ٣٠ تموز/ يوليو ١٩٤٦ في ٤:٠٠ صباحاً بالتحديد (٢٩)، أحاطت القوات البريطانية المقدرة بـ ٢٠ الف جندي بريطاني بتل أبيب من الفرقة السادسة ثم حملهم جواً إلى المنطقة ذلك بتنفيذ عملية اعتقالات واسعة النطاق تشمل التفيتش وخاص بمنظمة ليحي وصورر منه ١٦ مدفع رشاش وتسعة مسدسات (٣٠)، كما تم اكتشاف مخبأ آخر كبير خلف جدار مدرسة فنية موجود في الحمام، فضلاً عن العثور على بندقية واحدة في روحماه وفي دودوت شمال النقب مخبأ فيه ٢١ رشاش و ٤٢ قنبلة و ١٠ الاف رصاصة رغم أن الهاغاناه قد اصدرت أوامر بنقل الأسلحة مما يدل على كتمها، فضلاً عن مخبرين أو خونة يهود ضمن اليشوف اليهودي (٣١). بعد الضربة الثانية التنظيمات الأخرى بمثابة توقف لحركه التمرد، فضلاً عن الخنوع والاستسلام وخيانة "شموئيل كاتس" احد قادة اتسل وأعدده عصيان فتم تقييم ذلك من قبل الحركه وذكر في حينها(كيف يمكن للوكالة اليهودية توضح استسلامها وتبريره حيال أول صلية نارية بريطانية جادة؟ الأمر بسيط. لم يكن هنالك استسلام، فحقيقة الأمر أنه لم يكن هنالك عصيان أبداً كما أن حركة العصيان الرسمية لم تكن ولم تولد) (٣٢). لم تكن "هاغاناه" لتعترف أن حركة العصيان العبرية قد انتهت وبقيت متمسكة بها لتنفذ نشاطها تحت غطاءه بينما "اتسل وليحي" فقد خرجا من الحركه ولم يتبنوا الاسم حتى وبقيت مستمرة في نشاطها الارهابي ضد حكومة الانتداب حسب نهجها وبذلك تم الفراق بين الثلاثة منظمات بعد تسعة أشهر وسط أجواء مليئة بالمشاحنات وتبادل التهم القاسية فعدت مثلاً "هاغاناه" لتصف المنظمات بالمنشقين أو عصابات ارهابية فاشية خارجة عن قانون وقادة اليشوف (٣٣). في حين أعدت هذه المنظمات الهاغاناه والوكالة اليهودية بالمستسلمين والخنوة والانهمامين أما في" اذاعة ليحي السرية "فاذاعت عن خيانة "هاغاناه" لأسلوب استسلامها لعملية القرش وكيف أنها لم تقاوم وطالبت الجميع بعدم بذل أي مقاومة (٣٤). بعد العملية اتضح وجهة نظر كل منظمة مما دفعهم للانقسام مرة أخرى وكان هذا بسبب غضب "اتسل وليحي" من تساهل الهاغاناه في الاجراءات بعد التفجير بأن زالت الحواجز الأمنية وكفت يد الجميع عن المقاومة الذي سمح للعدو بالحصول على وثائق وأسلحة كثيرة وأخبار القوات البريطانية عن مرتكبي التفجير من قوات "اتسل"، فضلاً عن انكار الوكالة اليهودية لتعاملها مع "هاغاناه" (٣٥). حصلت منظمه"اتسل" على تخفيف العقوبات خصوصاً حكم الاعدام وذلك بسبب أن بريطانيا سعت لتهدئة المعارضة الأمريكية لأعضاء" الارغون" في امريكا وأن بريطانيا كانت قد أخذت قرضاً من امريكا مما دفعها لتخفيف العقوبات عليهم كما كان رد "اتسل" على الهاغاناه أنها ستواصل نشاطها الارهابي (٣٦). أما عن عدم احترامهم لدور العبادة، فالحركة الصهيونية لم تكن مهتمة بحق الدين وانتمائهم استخدامه كغطاء، رغم هذه العملية إلا أن الصهاينة لم يتوقفوا عن أعمالهم الارهابية خصوصاً "اتسل وليحي" وبالمثل لم تتوقف القوات البريطانية عن حملات اعتقالها وحصارها للمناطق المستهدفة (٣٧). فمثلاً في ٢٨ اب/اغسطس ١٩٤٦ تم فرض حصار على كل من درووت وروهاما وهي مستوطنتين موجودتين في النقب حديثاً كما صودرت كميته من الذخائر والاسلحة لابس بها. يبدو لنا حجم العمليات الارهابية الصهيونية والتي نفذت تباعاً أد أثبتت نوعاً ما قدره هذه الهجمات على تغيير الموقف البريطاني في فلسطين على الرغم أن عمله "اغاثا" قد فاجئت القوات البريطانية في فلسطين لكن عمله تفجير فندق الملك داوود كانت أشد قساوه ووطأة على القوات البريطانية وموقفها السياسي وأن عمله القرش جاءت كرد فعل لهذه الأعمال. وقد تصاعد الصراع بين المسلحين اليهود وحكومة الانتداب الى مستوى اعلى بكثير بعد الانفجار واحداث تداعيات لا يمكن للبحث التاريخي الإحاطة بها من ناحيه التأثير النفسي ومنهج التعايش السلمي المشترك بين اليهود والعرب والمسيحيين. شرعت بريطانيا تنفيذ اجراءات قاسيه لرد اعتبارها وتشبيت سياستها، إذ سنت قيود قاسيه وقيدت الحريات المدنية لليهود وانتهجت استخدام المفرط بأسلوب التفيتش المباشر العشوائي للشخصيات والمقرات اليهودية والمنازل ونصب الحواجز الاغراض، فضلاً عن الاعتقالات الجماعية قد اصدرت بريطانيا وثيقه رسميه عرفت بالكتاب الابيض بينت فيها مسؤوليه الوكالة اليهودية عن اعمال العنف والارهاب التي حدثت في البلاد مستنده في ذلك على مجموعه من الوثائق والبرقيات بين لندن والقدس ومن راديو صوت اسرائيل ومن نشرات

عصابه شتيرن واراغون وحركه المقاومة اليهودية (٣٨) وقد وصفت جريدة انكليزية الارهاب الصهيوني " ان هدف اليهود من ذلك هو من اجل اعلان دولتهم في فلسطين للسيطرة على الجسر الضيق الذي يربط بين الشرق والغرب لكي يصبحوا في موقف يتيح لهم تغيير موازين القوى طبقا لمشيئتهم، والواقع انهم يسعون الى الهيمنة على العالم.(٣٩) ان توتر العلاقات بين الجيش البريطاني واليهود لم يستمر طويلا لان من يتحكم بالوضع السياسي له اهداف واستراتيجيات اخرى فقد عادت لها الهاغاناه الى تهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين وزادت من تعاونها مع الجيش البريطاني ولكن الحال لم تكن كما هي عليه بين المنظمات الصهيونية فقد بدا بينهم عملية تخوين وصراع دموي. بينما كانت العلاقات بين المنظمات وبين الجيش الانتداب فلم تعد قائم على حسن النية في العمل المشترك بل كان الجميع يبحث عن ذرائع للنيل من الاخر في الخفاء وكان ذلك مقدمه لبدايات خروج الجيش البريطاني من فلسطين وانتهاء سلطه الانتداب.(٤٠) ادت الاجراءات التي عمل بها الجيش البريطاني ضد اليهود بعد عملية القرش الى تحويل كبير في الراي العام البريطاني ضد الانتداب كما ادى الهجوم وتصاعد الشعب والاستتكار المحلي والعالمي ضد الانتداب الى خلق فجوه عميقه بين اليهود والحكومة البريطانية(٤١). يمكن القول بان بريطانيا بعد عملية القرش شعرت بالندم الشديد عما آلت اليه الامور في فلسطين اذ انها رأت بانها عملت ولسنوات على خلق كيان لا يمكن السيطرة عليه اخذ يتحدى سلطتها ويهدد وجودها في الشرق الذي كانت مستبده عليه ولسنوات طويله مستغلا بذلك الضعف الذي دب في ارجاء الإمبراطورية البريطانية والخسائر الفادحة التي تكبدتها بنهاية الحرب العالمية الثانية، فضلا عن بروز قوه الولايات المتحدة الأمريكية التي حلت محل الدور البريطاني في الشرق ودعمت بقوه الاهداف الصهيونية ومارست ضغوطا كبيره على بريطانيا تلك الضغوط التي لم تكن لبريطانيا القوه في تحملها.(٤٢) اصدرت بريطانيا في ٥ آب /اغسطس ١٩٤٦ تعليمات اكثر تشديدا لمنع تهريب اليهود عبر الحدود الأوربية متجهين إلى فلسطين وقد بذل رجال إدارة المخابرات البريطانية في ايطاليا جهداً بالغاً لا فساد خطط الهيئات اليهودية التي تساعد الافراد على الهجرة اليهودية غير المشروعة الى فلسطين على متن سفن إيطالية واخذت السلطات تحقق مع كبار اليهود في بعض المدن الإيطالية الكبيرة وتدقق في استجوابهم وتراقب الجمعيات الخيرية لوجود شبهات حول بعض تلك الجمعيات يضمن انها تعمل سراً بتهريب اليهود.(٤٣) استمرت السلطات البريطانية بعد عملية القرش بمصادره الأسلحة والاعتده واستمرت عمليات التفتيش كما اصدرت السلطات اوامر وتعليمات للضباط يمنع ارتياد الاماكن والمطاعم اليهودية وذكر الجنرال باركر "انا اقدر ان هذه الاجراءات ستلحق بعض المشقه بالجنود لكنني متأكد من انه اذا تم شرح اسبابي بالكامل لهم فسوف يفهمون اهليتهم وسيعاقبون اليهود بطريقه لايجبها العرق".(٤٤)

## الذاتمه

يبدو لنا حجم العمليات الإرهابية الصهيونية والتي نفذت تباعا إذ اثبتت نوعا ما قدره هذه الهجمات على تغيير الموقف البريطاني في فلسطين على الرغم من ان عملية ليل الجسور قد فاجبت القوات البريطانية في فلسطين لكن عملية تفجير فندق الملك داوود كانت أشد قساوة ووطأه على القوات البريطانية وموقفها السياسي وأن عملية القرش جاءت كرد فعل لهذه الاعمال وان تلك العملية كانت قد كسرت شوكة الهاغاناه والمنظمات الأرهابية الصهيونية بسبب الاجراءات التي اتبعتها بريطانيا للحد من نشاط تلك المنظمات، إذ ادت تلك العملية الى خلخله إوضاع المنظمات الصهيونية وسببت حاله من الفوضى والارباك والتخوين الداخلي بين المنظمات التي سرعان ما بادرت الى تصفية الخصوم من المنظمه الاخرى الأمر الذي اوصل اليهود الى اعتاب الحرب الاهليه.

## الهوامش

- (١) إسماعيل الشريف، مصدر السابق، ص٢٢٥.
- (٢) وثيقة رقم FD 236 ، 56254 CD ، 15 OCTOBER 1947 ، CAD ، con fidehtial annex 30/133 pt ٢٠٢١.
- (٣) إسلام جودت يونس مقدادي، العلاقات البريطانية الصهيونية ١٩٣٩-١٩٤٨، ص٢٠٠٩، ص٢٠٩.
- (٤) وثيقة رقم HQ/5/PR/RDE سري ، 16/11/1947 ، Appendixd ٢٠٢٢/٨/٢٢.
- (٥) Hughes Mattew, "the banaliry: Beitish armed forces and the repression of the Arab revolt In Palestin (1936-1939), the Rnglish Hestorical Review, 2009, P.313-314.
- (٦) غازي السعدي، من ملفات الإرهاب الصهيوني في فلسطين (١٩٣٦-١٩٨٩)، دار الجليل للنشر، ط١، عمان، ١٩٨٥، ص٣٧.
- (٧) المصدر نفسه، ص٣٨.
- (٨) Hoffman Bruce, " of the king David Hotel, July 1946, Small wars, Insury enciess, 2020, P. 594-611



- (٩) جورج الثاني ١٨٩٠-١٩٤٧: ولد في أثينا وهو ابن الأكبر للملك قسطنطين الأول ملك اليونان نشاء في ألمانيا وأشترك في حرب ١٩١٣ وليا للعهد ثم أصبح عام ١٩٢٣: 144, p. 1923, john van derkiste, king of the hellenes, publishing, 1994.
- (١٠) Shindler, C., The origins of Militant Zionism during the British mandatec the mandate in (١١) إسماعيل الشريف، مصدر سابق، ص ٢٢٨-٢٢٩.
- (١٢) توماس سواريز، دولة الارهاب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، دولة الكويت، ٢٠١٨، ص ١٦٧.
- (١٣) وثيقة رقم ٥٤ صادرة بتاريخ ١٢/١٢/١٩٤٧ تقرير القائد. Docum. الوطنية، لندن، بتاريخ ٢٠٢٢
- (١٤) توماس سواريز، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (١٥) حمدان بدر، دور منظمة الهاغاناه في انشاء إسرائيل، مطبعة اليازوري، عمان، ط ١٩٨٥، ص ٩٧-٩٨.
- (١٦) .Brown, e Plastine, complete: Jews and Arabs Under the British mandate, for eigh Affairs, P. 162
- (١٧) إسماعيل الشريف، مصدر السابق، ص ٢٢٥.
- (١٨) وثيقة رقم FD 236 ، 56254 CD ، 1947 15 ICTOBEN ، CAD ، pt 30/133 con fidehtial annex،
- (١٩) إسلام مقدادي، مصدر السابق، ص ٢٠٩.
- (٢٠) وثيقة رقم HQ/5/PR/RDE سري ، 16/11/1947 ، Appendixd تقرير الجيش البريطاني، وثيقة سرية حصل عليها الباحث من الأرشيف البريطاني بتاريخ ٢٢/٨/٢٠٢٢.
- (٢١) توماس سواريز، مصدر السابق، ص ١٧٤
- (٢٢) الحسيني المعدي، مذكرات منحيم بيغن، دار الخلود للنشر والتوزيع، عمان، ط ١٩٨٣، ص ١٣٨.
- (٢٣) حمدان بدر، مصدر السابق، ص ١١٢.
- (٢٤) Richard. Michael, Op. cit, P. 99
- (٢٥) .Ibid, P. 128
- (٢٦) .Richard. Michael, Op. cit, P. 102
- (٢٧) حمدان بدر، مصدر السابق، ص ١١٠.
- (٢٨) حمدان بدر، مصدر السابق، ص ١١٠.
- (٢٩) اسماعيل الشريف، مصدر السابق، ص ٢٣٣.
- (٣٠) توماس سواريز، مصدر السابق، ص ١٧١.
- (٣١) The british empirein In the middle east, 1945\_1951, oxford university, press, 1986, p 234
- (٣٢) .The Terrorism ahmed Violence in the Twenty. First, Paul J. Smitu, M. e. Snarpe, 2007, P. 27
- (٣٢) Hoffman. Bruce, Op. cit, P. 99
- (٣٣) .Ibid, p
- (٣٤) Hoffman. Bruce, Op. cit, P. 116
- (٣٥) توماس سواريز، مصدر السابق، ص ١٧١-١٧٢.
- (٣٦) اسلام مقدادي، مصدر السابق، ص ٢١٣.
- (٣٧) 3 ( جريدة فلسطين، العدد ١١٣ ٢٥ تموز ١٩٤٦، opcit, 62 Charters.daivd a,
- (٣٨) اسلام جودت ، مصدر سابق، ص ٢٤١.
- (٣٩) Bruce Hoffman, Insic Terrorism Columbia Univesity Press hew yourk, P.48
- (٤٠) السيد عليوه حسن، القوى السياسية في إسرائيل ١٩٤٨-١٩٦٧، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،
- (٤١) جريده فلسطين، العدد ١٣٣، ٦ آب ١٩٤٦
- (٤٢) واصف عبوشي ، فلسطين قبل الضياع قراءه جديده في المصادر البريطانية ، دار رياض الريس، لندن، ١٩٨٥، ص ٢٩٧

(٤٣) ديكل آفريم ، نشاط جهاز المعلومات (هشاي) ، مطبعة دافار، تل ابيب ١٩٥٣، ص ١١٧ .

(٤٤) عائشه علي المسند ، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ١٩٣٩ ١٩٤٨ ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٩

(٤٥) أبراهيم العابد، دليل القضية الفلسطينية، منظمه التحرير الفلسطينية، مركز ابحاث، بيروت، ١٩٩٦، ص ٩٤

### قائمة المصادر

#### أولاً: الوثائق البريطانية غير المنشورة

١- وثيقة رقم ٥٤ صادرة بتاريخ ١٢/١٢/١٩٤٧ تقرير القائد البريطاني من الفرقة السادسة، تعنى بالمواقع العسكرية القريبة من الفندق Document No. 54 Issued on 12/12/1947. Report of the British commander, sixth Division, الأرشيف الوطني

يقة رقم HQ/5/PR/RDE سري ، 16/11/1947 ، Appendixd تقرير الجيش البريطاني ٢٢/٨/٢٢

وثيقة رقم 236 FD ، 56254 CD ، 1947 15 ICTOBEN ، pt 30/133 con fidehtial annex, CAD ، الأرشيف الوطني

#### ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية

١- أسلام جودت يونس مقداي، العلاقات البريطانية الصهيونية ١٩٣٩ ١٩٤٨، رساله ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩ .

٢- عائشه علي المسند، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ١٩٣٩ ١٩٤٨، رساله ماجستير غير منشورة، ١٩٨٥ .

#### ثالثاً: الكتب العربية والمصرية

١- أبراهيم العابد، دليل القضية الفلسطينية، منظمه التحرير الفلسطينية، مركز ابحاث، بيروت، ١٩٩٢ -

٢- أسماعيل الشريف،

٣- الحسنى المعدي، مذكرات منحيم بيغن، دار الخلود للنشر والتوزيع، عمان، ط١٩٨٣، ١

٤- السيد عليوه حسن، القوى السياسييه في إسرائيل ١٩٤٨-١٩٦٧، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،

٥- توماس سواريز، دولة الارهاب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، دولة الكويت، ٢٠١٨

٦- حمدان بدر ، دور منظمة الهاغاناه في انشاء إسرائيل، مطبعة اليازوري، عمان، ١٩٨٨

٧- غازي السعدي، من ملفات الارهاب الصهيوني في فلسطين (١٩٣٦-١٩٨٣)، دار الجليل للنشر، عمان، ط١٩٨٥، ١

٧- واصف عبوشي، فلسطين قبل الضياع قراءه جديده في المصادر البريطانيه، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٨٥

٨- وجيه ابوذكري، الارهابيون الأوائل جيراننا الجدد، المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٨٧ .

#### رابعاً: الكتب باللغه الانجليزية

Chavers.Daiva A, the British army and Jewish Insurgency in Palestine 1947, springer, 1989-<sup>11</sup>

Bruce Hoffman, Insic Terrorism Columbia Univesity Press, new yourk, 1997-<sup>2</sup>

-The british empire in In the middle east, 1945\_1951, oxford university, press, 1986-<sup>3</sup>

The Terrorism ahmed: Confornting Trunshal Violence in the Twenty. First, Paul J. Smitu, M. e. (-)<sup>4</sup>

Snarpe,

.the king David Hotel crime, Palestine between politics and terror 1945-1947-<sup>5</sup>

.John van derkiste, king of the hellenes, publishing, 1994, p.144

Shindler, C., The origins of Militant Zionism during the British mandatec the mandate In (١٠)

Hughes Mattew, "the banaliry: Beitish armed forces and the repression of the Arab revolt In Palestin (1936-1939), the Rnglish Hestorical Review, 2009

#### رابعاً: الصحف العربية

١- جريده فلسطين، العدد ١١٢، ٢٥ تموز ١٩٤٦

٢- جريده فلسطين، العدد ١٣٣، ٦ آب ١٩٤٦